

برنامج الحسنی (اسم الله الستیر) - مع فضيلة الشيخ د. حسن

بخاري

حسن بخاري

ان معرفة اسماء الله تعالى وصفاته تلم شعث القلب. وتفتح للعبد افاقا واسعة. للتلذذ بالطاعة والعبادة وترفع حجب الغفلة والشك والاعراض. فمن كان بالله اعرض كان بالله كان منه اخوف. كان منه اخوف - [00:00:00](#)

وبحبه اقرب وعن معصيته ابعد وفي رجاء رحمته اطلب. وفي رجاء رحمته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اسعد الله اوقاتكم وعمر قلوبنا وقلوبكم بصادق معرفته وجليل تعظيمه واجلاله اسماء الله سبحانه وتعالى ما زالت تفيض علينا - [00:00:27](#)

بمعاني الايمان العظيم والاحلال الكبير والتعظيم والتوقير لرَبنا الكبير المتعال احد اسماء الله الحسنی التي تفيض علينا انسا وسترا وعفوا ورحمة من ربنا ليس في كتاب الله الكريم ذكر له - [00:00:58](#)

انما ورد في السنة فيما اخرج ابو داود في سننه وصححه الالباني وفي صحيح الجامع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل حليم حيي ستير يحب الحياء والستر - [00:01:19](#)

فاذا اغتسل احدكم فليستتر اسم الله تعالى الستير صيغة مبالغة من الفعل ستر الشيء اذا اخفاه ومنه سميت الستارة لانها تخفي ما ورائها من نافذة او جدار وستر كل شيء غطاؤه الذي يخبأ به ما تحته وما وراءه - [00:01:40](#)

ومنه ايضا يقال رجل مستور الحال اي عفيف يخفي حاجته وفقره ولا يكشفه للناس ولا يمد يدا ليسأله ربنا عز وجل ستير صيغة مبالغة ربنا يأمر بالستر وينهى عن الفضائح - [00:02:04](#)

يحب الستر ويبغض القبائح. ولهذا جاء الامر بستر العورات في الاسلام والله عز وجل يستر على عباده ما يتجرأون به من ذنوب وعصيان ولو جاهروا بها فالله سبحانه وتعالى ستير - [00:02:27](#)

ما احلم الله وما الطفه وما اعظم ستره على عباده سبحانه وتعالى في الحديث يقول صلوات الله وسلامه عليه كل امتي معافى الا المجاهرين اولئك الذين يجاهرون بالذنوب والمعاصي فلا يستحيون من الله ولا من خلق الله عياذا بالله - [00:02:49](#)

قال عليه الصلاة والسلام وان من المجاهرة وارعوا سمعكم لحديث نبيكم صلى الله عليه وسلم جيدا يقول وان من المجاهرة ان يعمل الرجل عملا بالليل فيصبح وقد ستره ربه ثم يصبح فيقول يا فلان - [00:03:15](#)

عملت البارحة كذا وكذا يمسي وقد ستره ربه ويصبح في كشف ستر الله عليه اللهم انا نسألك السلامة كم اضحى مشاهدا للعيان في كثير من وسائل التواصل مما يدخل في عداد المجاهرة التي يكشف فيها احدنا ستر الله عليه - [00:03:36](#)

يكشفه فيحدث بخطيئته وذنبه ومعصيته. استرسالا واستخفافا وتهاونا. وجريا على بعض العادات الذميمة التي انجرف فيها كثير من الناس في خلال وسائل التواصل واستخدام الصور والاستسهال في علاقات مع الاصدقاء والمحبين. يا كرام المسألة ليست مجرد تجاوز نهى شرعي امرنا بالمحافظة - [00:04:04](#)

على انفسنا الله عز وجل يحب الستر ويبغض الفضيحة ويستتر العباد بل ويحث عباده على ستر انفسهم وستر الناس من حولهم. جاء الوعيد في من تتبع عورات المسلمين يقول صلى الله عليه وسلم ومن تتبع عوراتهم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته اوشك ان يفضحه - [00:04:35](#)

فهو في جوف بيته. يا قوم قضية الستر التي نستوحىها من معاني اسم الله تعالى الستير تستوجب علينا ان نعيش حالة من العفة

والكرامة والصون والحشمة في انفسنا في اهل بيوتنا في اولادنا ومن تحت ايدينا. وستر اخر نجل به غطاء الحشمة واخفاء عيوب الناس - [00:05:01](#)

فلا نجرح ولا نقدح ولا نفضح ولا يسرنا ان يصاب الناس بتهم في اعراضهم ويقدحون يثلبون فيما يتعلق بذواتهم واشخاصهم من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة. قضية تستوحىها من اسم الله تعالى الستير. ان يملأ احدنا صدره تعظيما لربه - [00:05:29](#) فيستتر ان الم به الشيطان في ذنب وخطيئة ومعصية. ليس فينا معصوم لكن شتان بين عبد يقتترف الخطيئة فيختفي عن الناس ويخفيها تعظيما لربه. ثم اذا ما وقع احترقت نفسه فعاد الى ربه تائب نادما - [00:05:56](#)

ومن استتر بذنبه ومعصيته فهو احرى في صدق توبة يعود بها عما قريب بخلاف المجاهر والذي لا يبالي فان الشيطان يغرز اقدامه في طريق المعصية فيصعب عليه التراجع ويستنكف عيادا بالله عن التوبة والالوبة - [00:06:17](#) الاوان من الستر كذلك الذي يستوحى العبد من اسم الله الستير هو ان يعيش حالة من حسن ظنه بربه الذي ستره في الدنيا ان يظلمه بستره الاعظم في الاخرة ارعوا سمعكم جيدا للحديث الذي رواه ابن عمر رضي الله عنهما واخرجه الشيخان في الصحيحين. حديث والله - [00:06:38](#)

اقشعروا له الابدان يقول صلى الله عليه وسلم ان الله يدني عبده المؤمن يوم القيامة ثم يضع عليه كنفه وستره فيسأله فيقول اتذكر ذنب كذا وكذا فيعدد عليه الذنوب فيقول العبد اي ربي نعم - [00:07:03](#) يقول حتى اذا قرره عليها واقرب بها وايقن العبد من نفسه انه هلك قال الله عز وجل انا سترتها لك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم قال فيعطى كتابه بحسناته - [00:07:27](#)

واما الكافر والمنافق فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين فاستروا انفسكم بذنوبكم وعبوبكم لتنالوا سترا في احوج لحظة واصعب موقف واحرج ساعة ننتظر فيها تجاوزا - [00:07:48](#) ارواحا بلغت الحلقوم فنانس بعفو الله وننقاد الى جنته واما المتهتكون لاستار الله عيادا بالله فانهم خسروا في اعظم موقف سترا عظيما يوم هتكوا ستر الله في دنياهم. يقول ابن القيم رحمه الله - [00:08:11](#) لكل عبد ستر بينه وبين الناس وستر بينه وبين الله فمن هتك الستر الذي بينه وبين الله هتك الله الستر الذي بينه وبين الناس ومن اصلح الستر الذي بينه وبين الله - [00:08:30](#)

اصلح الله الستر الذي بينه وبين الناس كم طابت سرائر اقوام بينهم وبين ربهم فطابت احوالهم واخبارهم وذكرهم الحسن بين الناس. والعكس ايه ان ربنا ستير فتلحفوا بستر الله في الدنيا - [00:08:47](#)

تنعم بستره العظيم في الاخرة واحسنوا ان تستتروا بانفسكم وظللوا الناس من حولكم بستر العيوب. فاننا امة كريمة حيية. امة فضائل باخلاق وقيم تعيش على المثل تستنكف عن البغض والحسد والقبايح. امة بلغت في عفتها وسموها - [00:09:08](#) وطهرها ان تعيش على صفحة من النقاء والصفاء فلا تحمل قلوبها ولا تنقل السننها ولا تطرق اسماعها تلك الفضائح ولا القبايح ولا العورات هذا وحي وظلال نتفيؤه من اسم الله تعالى الستير. نسأل الله تعالى ان يعاملنا بستره - [00:09:33](#) ولطفه وعفوه وكرمه وان يحيينا واياكم حياة طيبة ويبعثنا في احسن حال واکرم مآل والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:09:57](#)